

نقطة نوعية لتطبيق الإصلاحات

صدى البلد

أعلن المكتب الإعلامي لوزير الاتصالات شربل نحاس أن "وزير المالية ريا الحسن والاتصالات شربل نحاس، اجتمعا مع معاونيهما لمناقشة مشروع موازنة وزارة الاتصالات، ووافقت وزارة المال على المشروع المقدم من وزارة الاتصالات، ما خلا بعض التفاصيل المحاسبية". ويتضمن المشروع تبويبا جديداً لبنية إيرادات الوزارة يفصل بين الرسوم والضرائب والفوائض التشغيلية. كما يتضمن تبويبا جديداً لبنية النفقات قائماً على تنسيب كل بند من النفقات الى عمل أو نشاط محدد، سواء تم ضمن الوزارة أو بالتعاقد مع موردين، أو بالتعاقد مع هيئة اوجيرو، أو مع الهيئة المنظمة للاتصالات في مجال ما يؤمل أن توفره من استشارات ودراسات تحتاجها الوزارة. إن اعتماد مبدأ التعاقد على كل مهمة لوحدها يسمح بمعرفة دقيقة لكلفة كل نشاط ومردوده، ويوفر الشروط اللازمة لتغذية نظام محاسبي متكامل للأنشطة المتعددة التي تتولاها الوزارة مباشرة أو من خلال هيئة اوجيرو.

وتضمن المشروع تعديلاً تشريعياً، بحيث يصبح نص المادة المعدلة: "تنشأ هيئة باسم هيئة ادارة واستثمار منشآت وتجهيزات شركة راديو اوريان المنتقلة الى الدولة من شركة راديو اوريان التي ينتهي الاتفاق معها في 1972/12/31، (بدء العبارة المضافة) كما تقوم الهيئة بتنفيذ المهام والاعمال التي تطلبها منها وزارة الاتصالات وفق عقود تجرى على أساس مبدأ تغطية الكلفة الفعلية. ويكلف مفوض الحكومة لدى الهيئة، بالاضافة الى المهام العادية لمفوضي الحكومة في المؤسسات العامة، بتزويد وزارة الاتصالات بالمعلومات اللازمة لمراقبة وتحديد عناصر الكلفة الفعلية العائدة الى كل من المهام والاعمال المناطة بالهيئة".

إن اعتماد مبدأ التعاقد على أساس تغطية كامل الكلفة يحترم في الوقت ذاته اعتبارين مرجعيين: الشفافية في الانفاق والالتزام بتغطية كامل مستحقات العاملين في هيئة اوجيرو بوصفهم عاملين في القطاع العام، مع ما يترتب على هذه الصفة من حقوق.

وتعمل هيئة اوجيرو على صياغة موازنتها الخاصة كي تتلاءم مع هذا التوجه، فتنسب نفقاتها تجاه الوزارة، وفق كل من الانشطة التي توكلها الوزارة اليها بعقود مفضلة، وتنسبها داخليا وفقا لمئات الانفاق المختلفة من اجور ومشتريات وعقود وغيرها.